



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

لجنة المالية

الدورة الحادية والخمسون بعد المائة

روما، 11 - 15 نوفمبر/تشرين الثاني 2013

الوضع المالي للمنظمة في 30 يونيو/حزيران 2013

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد **Aiman Hija**

مدير شعبة الشؤون المالية والخزانة

الهاتف: +39 06 570 54676



mi533a

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى

ادنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة

www.fao.org

الموجز

يعرض التقرير عن الوضع المالي للمنظمة لمحةً عامةً عن النتائج غير المراجعة لفترة الـ 18 شهراً المنتهية في 30 يونيو/حزيران 2013. ويسلط التقرير الضوء على النقاط الرئيسية التالية:

➤ وضع السيولة في البرنامج العادي. في 30 يونيو/حزيران 2013، ارتفع الرصيد النقدي للبرنامج العادي والمعادلات النقدية والإيداعات القصيرة الأجل إلى 176.4 مليون دولار أمريكي (61.4 مليون دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2011). وقد حصلت هذه الزيادة إذ تدنت السيولة بشكل ملحوظ في 31 ديسمبر/كانون الأول 2011 بسبب عدم تحصيل مدفوعات من إحدى أهم الجهات المساهمة. وفي 30 يونيو/حزيران 2013 بلغت النسبة المئوية للاشتراكات المقررة لعام 2013 التي حصلتها المنظمة، 53 في المائة.

➤ الالتزامات المتعلقة بالموظفين. بلغ إجمالي الالتزامات للخطط الأربع في 30 يونيو/حزيران 2013 1 270.9 مليون دولار أمريكي، بقي منها 861.8 مليون دولار أمريكي غير ممولة (تشكل التغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة 786.5 مليون دولار أمريكي من الالتزامات غير الممولة، في حين أن صندوق مدفوعات نهاية الخدمة يشكل المبلغ المتبقي غير الممول أي 75.3 مليون دولار أمريكي). ولا يزال نقص تمويل التزامات التغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة أحد أسباب العجز الهيكلي الكبير في الحساب العام. واستناداً إلى التقييم الاكتواري الذي أجري في 31 ديسمبر/كانون الأول 2012، يتطلب تمويل تلك الخطط بالكامل مصدراً تمويلياً يبلغ 26.8 مليون دولار أمريكي في السنة لمدة 30 سنة بالنسبة إلى التزامات التغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة، وآخر يبلغ 6.5 مليون دولار أمريكي في السنة لمدة 15 سنة من أجل تمويل صندوق مدفوعات نهاية الخدمة.

➤ الاستثمارات المتاحة للبيع. بلغت قيمة الاستثمارات المتاحة للبيع في 30 يونيو/حزيران 2013، 384.8 مليون دولار أمريكي (مقارنة بـ 326.9 مليون دولار في 31 ديسمبر/كانون الأول 2011). وتمثل الزيادة، مقارنة بـ 31 ديسمبر/كانون الأول 2011، انتعاشاً في قيمة السوق فضلاً عن تمويل إضافي وافق عليه المؤتمر بقيمة 11.6 مليون دولار أمريكي. ولا يزال تقلب السوق يشكل مصدر قلق للمنظمة، ويخضع الوضع إلى المراقبة عن كثب.

➤ صندوق رأس المال العامل وحساب الاحتياطي الخاص. طلبت لجنة المالية في دورتها الثامنة والأربعين بعد المائة المنعقدة في مارس/آذار 2013 إجراء مراجعة شاملة بشأن تجديد موارد صندوق رأس المال العامل وحساب الاحتياطي الخاص. وتعرض هذه الوثيقة الحالة الأخيرة المسجلة لهذين الحسابين بما في ذلك الاعتبارات السابقة للأجهزة الرئاسية فيما يتعلق بهذه الشؤون.

يبلغ المستوى الحالي لصندوق رأس المال العامل 25.7 مليون دولار أمريكي وهذا المبلغ لم يعد كافياً لتغطية شهر واحد من التدفقات النقدية الجارية. ومع استمرار ارتهاج حالة السيولة في المنظمة للتأخيرات في تحصيل الاشتراكات، يوصى بزيادة الرصيد من أجل تغطية شهرين تقريباً من التدفقات النقدية الجارية (90.0 مليون دولار أمريكي).

وقد بلغ رصيد حساب الاحتياطي الخاص في 30 يونيو/حزيران 2013، 19.1 مليون دولار أمريكي، أي 31.2 مليون دولار أمريكي أقل عن المستوى الذي حدده قرار المؤتمر رقم 81/13 والذي ينص على إبقائه على مستوى 5 في المائة من مجمل ميزانية العمل الفعلية للمنظمة. وبناءً على ميزانية الفترة 2014-2015 بقيمة 1 005.6 مليون دولار أمريكي، يفترض برصيد حساب الاحتياطي الخاص الذي يوازي خمسة في المائة، أن يبلغ 50.3 مليون دولار أمريكي.

➤ العجز في رصيد الحساب العام وما يتصل به من حسابات. ارتفع العجز في الحساب العام من 641.3 مليون دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2011 إلى 716.6 مليون دولار في 30 يونيو/حزيران 2013. وتعزى هذه الزيادة إلى احتساب جميع الخسائر الاكتوارية للالتزامات المتعلقة بالموظفين في 31 ديسمبر/كانون الأول 2012 يقابله احتساب سنة كاملة من اشتراكات البلدان الأعضاء لـ 2013 مقارنة بستة أشهر من الإنفاق في عام 2013. ومن المتوقع أن يبلغ العجز في 31 ديسمبر/كانون الأول 2013 حوالي 948.0 مليون دولار أمريكي.

التوجيهات المُلتَمَسَة من لجنة المالية

- إن اللجنة مدعوة إلى الأخذ علماً بأن حالة السيولة للمنظمة في 30 حزيران/يونيو 2013 قد تحسنت مقارنة بما كانت عليه في 31 ديسمبر/كانون الأول 2011، وذلك بفضل توقيت تحصيل اشتراكات البلدان الأعضاء، غير أن حالة السيولة في المنظمة لا تزال رهن التأخيرات في تحصيل الاشتراكات المقررة، كما أن أي نواقص محتملة في التدفق النقدي تتفاقم جراء محدودية احتياطي رأس المال العامل للمنظمة.
- ولجنة المالية مدعوة كذلك إلى النظر في التوصيات بتجديد موارد صندوق رأس المال العامل بمبلغ 64.3 مليون دولار أمريكي، وحساب الاحتياطي الخاص بمبلغ 31.2 مليون دولار أمريكي لتوفير الاستقرار المالي للمنظمة في تنفيذ برنامج عملها.
- ولجنة المالية مدعوة أيضاً إلى الأخذ علماً، كما ورد سابقاً في تقرير دورتها الثالثة والأربعين بعد المائة¹ بأن الزيادة في عجز المنظمة إلى 716.6 مليون دولار أمريكي في 30 يونيو/حزيران 2013 بعد أن كان يبلغ 641.3 مليون دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2011 يعكس حقيقة أن المنظمة قد طبقت تغييراً في السياسة المحاسبية في نهاية عام 2012 لكي تحتسب بالكامل جميع الخسائر الاكتوارية في التزاماتها الناجمة عن الاستحقاقات المحددة لبرامج منافع الموظفين.

المشورة

- أخذت اللجنة علماً بأنه على الرغم من تحسن حالة السيولة للمنظمة في 30 يونيو/حزيران 2013 مقارنة بما كانت عليه في ديسمبر/كانون الأول 2011، فإن صحة تدفقها النقدي الجاري تبقى رهن تسديد الاشتراكات المقررة لعام 2013 في الوقت المناسب. وقد حثت اللجنة جميع الدول الأعضاء على سداد اشتراكاتها المقررة بالكامل وفي موعدها لضمان مواصلة المنظمة الوفاء بالاحتياجات النقدية التشغيلية اللازمة لبرنامج العمل.
- وأخذت لجنة المالية علماً بأن صندوق رأس المال العامل وحساب الاحتياطي الخاص على حد سواء يعتبران دون مستواهما الأمثل الذي يضمن الاستقرار المالي للمنظمة، وأكدت على المبالغ اللازمة من أجل تجديد كل من هذين الصندوقين.
- وأخذت لجنة المالية علماً بأن الزيادة الملحوظة في عجز الحساب العام تعزى إلى الاحتساب الكامل للالتزامات المتعلقة بالموظفين، وسلّمت بالحاجة إلى تحديد مصدر للتمويل أو إلى حل بديل من أجل التخفيف من ارتهان مالية المنظمة لتلك الالتزامات.

¹ الفقرة 8 (دال) من الوثيقة CL 146/3.

المقدمة والمحتويات

1- يقدم التقرير عن الوضع المالي للمنظمة لمحة عامة عن النتائج غير المراجعة لفترة الـ18 شهرا المنتهية في 30 يونيو/حزيران 2013. والتقرير منظم على النحو التالي:

← النتائج المالية لفترة الـ18 شهرا المنتهية في 30 يونيو/حزيران 2013:

(1) بيان بالأصول والالتزامات والاحتياطيات وأرصدة الحسابات في 30 يونيو/حزيران 2013 مبيّنة بحسب مصدر الأموال، بما في ذلك الأرصدة المقارنة للسنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2011 - الجدول 1.

(2) بيان بالإيرادات والمصروفات والتغييرات في الاحتياطيات وأرصدة الحسابات خلال فترة الـ18 شهرا المنتهية في 30 يونيو/حزيران 2013 مبيّنة بحسب مصادر التمويل بما في ذلك الأرصدة المقارنة في فترة الـ18 شهرا المنتهية في 30 يونيو/حزيران 2011 - الجدول 2.

← تعليق موجز على النتائج المالية للأشهر الـ18 المنتهية في 30 يونيو/حزيران 2013

← توقعات التدفق النقدي لعام 2013 حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2013.

الجدول 1

بيان الأصول والالتزامات والاحتياطيات وأرصدة الحسابات
في 30 يونيو/حزيران 2013
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

المراجعة		غير المراجعة			
المجموع		الحسابات			
31 ديسمبر/كانون الأول 2011	30 يونيو/حزيران 2013	حساب الأمانة وحساب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	العامة وذات الصلة		
الأصول					
568,490	647,645	471,254	176,391	النقدية ومعادلات النقدية	
367,168	382,428	382,428	-	الاستثمارات - المحتفظ بها للتداول	
117,668	272,642	8,255	264,386	المساهمات الواردة من البلدان الأعضاء وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	
(18,919)	(20,897)	(7,930)	(12,967)	ناقصاً: مخصص تأخر الاشتراكات	
51,101	50,755	-	50,755	حسابات القبض	
326,873	384,835	-	384,835	الاستثمارات - المتاحة للبيع	
1,412,381	1,717,408	854,007	863,401	مجموع الأصول	
الالتزامات					
723,483	725,771	725,735	37	الاشتراكات المحصلة مقدماً	
196,171	139,620	96,676	42,944	الالتزامات القائمة	
39,069	65,021	-	65,021	الحسابات المستحقة الدفع	
73,440	105,809	-	105,809	الإيرادات المؤجلة	
906,060	1,270,857	-	1,270,857	الخطط المتعلقة بالموظفين	
1,938,223	2,307,078	822,411	1,484,667	مجموع الالتزامات	
الاحتياطيات وأرصدة الحسابات					
25,654	25,745	-	25,745	صندوق رأس المال العامل	
20,043	19,094	-	19,094	حساب الاحتياطي الخاص	
14,474	11,723	-	11,723	حساب الإنفاق الرأسمالي	
4,646	12,029	-	12,029	حساب الإنفاق الأمني	
43,329	31,596	31,596	-	الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل	
7,288	26,784	-	26,784	أرباح غير محققة/(خسائر) في الاستثمارات	
(641,276)	(716,641)	-	(716,641)	أرصدة الحسابات، في نهاية الفترة	
(525,841)	(589,671)	31,596	(621,266)	مجموع الاحتياطيات وأرصدة الحسابات	
1,412,381	1,717,408	854,007	863,401	مجموع الالتزامات والاحتياطيات، وأرصدة الحسابات	

الجدول 2

الإيرادات والنفقات والتغييرات في الاحتياطات وأرصدة الحسابات لفترة الـ18 شهراً المنتهية في 30 يونيو/حزيران 2013				
(بآلاف الدولارات الأمريكية)				
غير المراجعة		الحسابات		
المجموع	30 يونيو/حزيران 2013	حساب الأمانة وحساب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	العامة وذات الصلة	
30 يونيو/حزيران 2011	30 يونيو/حزيران 2013			
				الإيرادات:
1,004,339	995,189	-	995,189	اشتراكات البلدان الأعضاء
1,234,313	1,023,287	949,920	73,367	المساهمات الطوعية
12,310	3,938	3,526	412	الأموال المحصلة بموجب تدابير فيما بين المنظمات
26,971	27,542	-	27,542	الأنشطة ذات التمويل المشترك
10,099	13,378	758	12,620	متنوعات
36,223	26,993	-	26,993	العائد على الاستثمار - طويل الأجل
12,463	15,862	-	15,862	صافي إيرادات النثرية الأخرى
(11,365)	(6,457)	-	(6,457)	(الخسارة)/الربح على فروق صرف العملات
2,325,353	2,099,732	954,204	1,145,528	مجموع الإيرادات
				النفقات:
762,506	802,584	-	802,584	البرنامج العادي
1,161,973	953,446	953,446	-	المشاريع
1,924,479	1,756,030	953,446	802,584	مجموع النفقات
400,874	343,702	758	342,944	فائض الإيرادات عن النفقات
(29,466)	(14,537)	-	(14,537)	الأرباح أو الخسائر الاكتوارية
(86,812)	(70,329)	-	(70,329)	تكلفة الفائدة للالتزامات المتعلقة بالموظفين
783	(1,376)	-	(1,376)	اعتماد الاشتراكات المستحقة والأصول الأخرى
(46,859)	(32,369)	-	(32,369)	الإيرادات المؤجلة
(9,803)	2,752	-	2,752	صافي الحركة في حساب الإنفاق الرأسمالي
(9,289)	(7,383)	-	(7,383)	صافي الحركة في استخدام حساب الإنفاق الأمني
219,427	220,461	758	219,702	صافي الفائض/النقص في الإيرادات عن النفقات
(1,794)	(758)	(758)	-	تحويل الفائض إلى حسابات الجهات المانحة
-	-	-	-	صافي التحويلات من/إلى الاحتياطات
(14)	950	-	950	صندوق رأس المال العامل
				حساب الاحتياطي الخاص
				التغيير في سياسة المحاسبة فيما يتعلق ب:
	(296,017)		(296,017)	الالتزامات المتعلقة بالموظفين
(558,992)	(641,274)	-	(641,276)	أرصدة الحسابات، في بداية الفترة (كما سبق وتم الإبلاغ عنها)
(341,373)	(716,638)		(716,641)	أرصدة الحسابات، نهاية الفترة

تعليق موجز على النتائج المالية الأولية للأشهر الـ 18 المنتهية في 30 يونيو/حزيران 2013

وضع السيولة والاشتراكات غير المسددة

2- بلغ إجمالي سيولة المنظمة تحت الحساب العام، على النحو الممثل بالنقدية ومعادلات النقدية، 176.4 مليون دولار أمريكي حتى 30 يونيو/حزيران 2013 (61.4 مليون دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2011). وتعزى الزيادة في السيولة بصورة خاصة إلى نمط تحصيل اشتراكات البلدان الأعضاء الذي تسبب في نهاية فترة السنتين بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2011 بتراجع للسيولة حين تخلفت جهة مساهمة كبيرة عن تسديد اشتراكاتها لعام 2011. وفي يونيو/حزيران 2013 كان معدل تحصيل اشتراكات البلدان الأعضاء متماشياً مع التوقعات والاحتياجات.

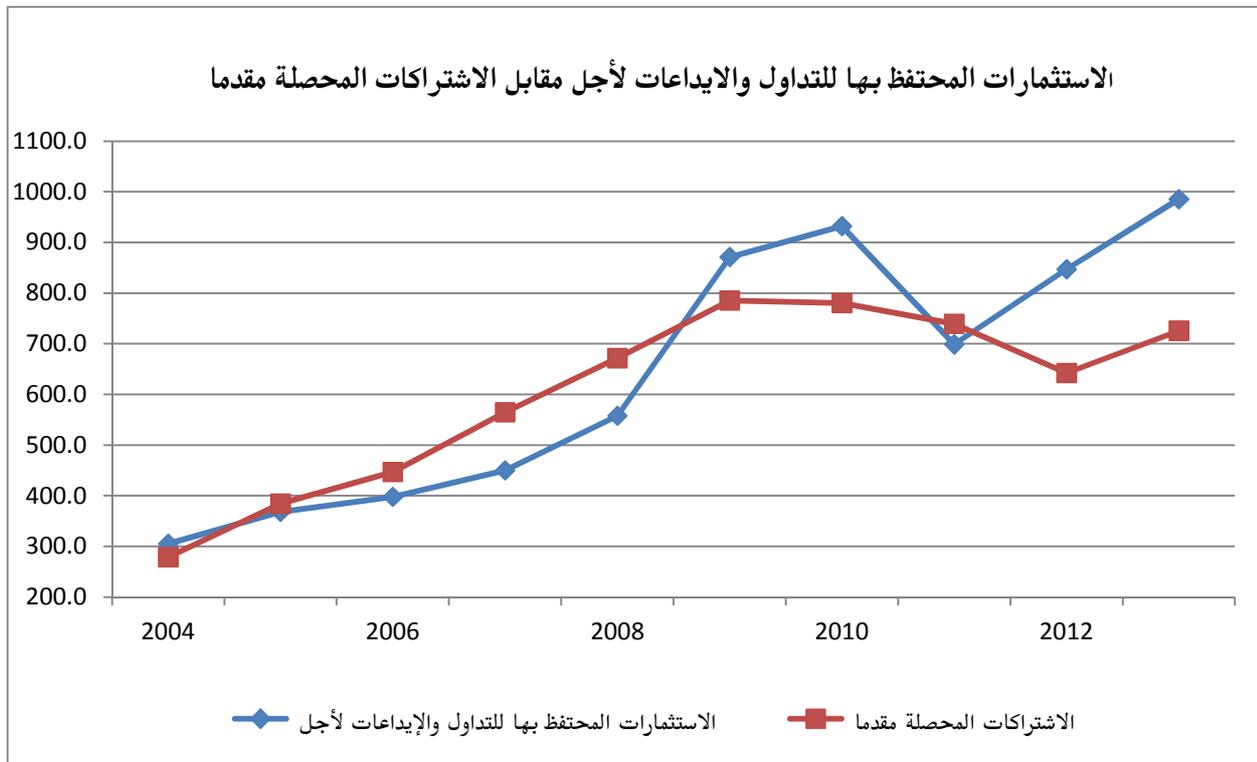
الاستثمارات المحتفظ بها للتداول

3- بلغت قيمة الاستثمارات - المحتفظ بها للتداول، في 30 يونيو/حزيران 2013، 382.4 مليون دولار أمريكي، وهي تمثل إلى جانب الودائع لأجل البالغة 603.2 مليون دولار أمريكي المكشوف عنها مع النقدية ومعادلات النقد، أرصدة غير منققة إجمالاً لحساب الأمانة ومحتفظ بها بانتظار الإنفاق على تنفيذ المشاريع. وقد بلغت الودائع لأجل والاستثمارات - المحتفظ بها للتداول مجتمعة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2011، 698.9 مليون دولار أمريكي. وخلال فترة الـ 18 شهراً منذ 31 ديسمبر/كانون الأول 2011، زادت الودائع لأجل والاستثمارات - المحتفظ بها للتداول، مجتمعة بنسبة 286.7 مليون دولار أمريكي بسبب استثمار حصة أكبر من السيولة في الودائع لأجل بدلاً من الاحتفاظ بها بصورة نقدية في المصرف.

4- نظراً إلى النهج المتأني والمحافظ والقليل المخاطرة في الاستثمار الذي اتبعته المنظمة، وفي ظل معدل الفائدة الذي كاد يناهز الصفر في عام 2013، ظلت عائدات حافظة الاستثمارات المحتفظ بها للتداول منخفضة جداً إذ بلغت نسبتها السنوية 0.083 في المائة. غير أن هذه النسبة كانت أعلى من المعيار القياسي للعائدات الذي يبلغ 0.037 في المائة. وفي عام 2012 كانت نسبة العائدات 0.27 في المائة مقارنة بمعيار قياسي بلغ 0.05 في المائة.

5- ويعرض الجدول 3 معلومات عن أرصدة الجزء المتعلق بالاستثمارات المحتفظ بها للتداول في حساب الأمانة، والودائع لأجل، والعلاقة مع الاشتراكات الواردة مسبقاً في نهاية كل سنة خلال الفترة بين عام 2004 و30 يونيو/حزيران 2013.

الجدول 3



الاستثمارات المتاحة للبيع

6- زادت قيمة حافطات الاستثمار المتاحة للبيع والتي تمثل استثمارات موضوعة جانبا لتمويل الخطط المتعلقة بالموظفين في المنظمة، من 326.9 مليون دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2011 إلى 384.8 مليون دولار أمريكي في 30 يونيو/حزيران 2013. وتعزى الزيادة إلى عدة عوامل، منها:

- ضحَّ تمويل إضافي إلى الحافطة بلغ مجموعه 11.6 مليون دولار أمريكي تماشيا مع تحصيل الاشتراكات التي تضمنت تمويلا إضافيا وافق عليه المؤتمر لتسديد الالتزامات المتعلقة بالتغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة؛
- خلال فترة الـ18 شهرا المنتهية في 30 يونيو/حزيران 2013، أدى العائد على حافطة الاستثمارات المتاحة للبيع إلى ربح صاف بلغ 46.3 مليون دولار أمريكي. وقد نجم الربح بشكل عام عن ظروف السوق المواتية وقد شمل 11.9 مليون دولار أمريكي من مدخول الفوائد، و19.0 مليون دولار أمريكي من الأرباح الصافية غير المحققة، وأرباحا صافية محققة تبلغ 18.0 مليون دولار أمريكي، يقابلها مبلغ 2.6 مليون دولار أمريكي للرسوم الإدارية التي يتقاضاها مدراء الحافطات الاستثمارية للمنظمة.

الخطط المتعلقة بالموظفين

7- للمنظمة أربع خطط متعلقة بالموظفين (يشار إليها بتسمية "الخطط") تقدم مزايا إلى الموظفين إما عند انتهاء خدمتهم وإما في حالات الأمراض أو الإصابات المرتبطة بالعمل. أما تلك الخطط فهي التالية:

- التغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة
- خطة مدفوعات نهاية الخدمة
- الصندوق الاحتياطي لنظام تعويض الموظفين
- صندوق مدفوعات نهاية الخدمة

8- قدّمت نتائج التقييم الاكتواري الأخير حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2012 والاحتياجات والمشاكل المتعلقة بالتمويل بشكل مفصل في الدورة الثامنة والأربعين بعد المائة للجنة المالية، ضمن الوثيقة FC 148/5 - التقييم الاكتواري للالتزامات المتعلقة بالموظفين لعام 2012.

9- وقد بلغ مجموع الالتزامات العائدة للخطط في 30 يونيو/حزيران 2013، 1.270.9 مليون دولار أمريكي، بزيادة قدرها 118.8 مليون دولار أمريكي مقارنةً بالرصيد الذي بلغ 1.152.1 مليون دولار أمريكي في ديسمبر/كانون الأول 2011.

10- خلال الـ18 شهرا المنتهية في 30 يونيو/حزيران من عام 2013، سجّلت المنظمة تكلفة حالية للخدمة (مدرجة في مصروفات البرنامج العادي) لجميع الخطط بلغت 59.3 مليون دولار أمريكي، وتكلفة للفائدة بلغت 70.3 مليون دولار أمريكي. بالنسبة إلى خطط التغطية الطبية بعد انتهاء الخدمة وصندوق مدفوعات نهاية الخدمة والصندوق الاحتياطي لنظام تعويضات الموظفين، تم أيضا احتساب خسارة اكتوارية إجمالية بقيمة 14.5 مليون دولار أمريكي في بيان الإيرادات والمصروفات، قبل إجراء التغيير في السياسة المحاسبية الذي سيتم تناوله فيما يلي. ويُعتزم استخدام عائدات حافظات الاستثمارات المتاحة للبيع في معالجة تكاليف الفوائد ذات الصلة بتحقيق القيمة الحالية للالتزامات الخاصة بالموظفين. وبما أن الالتزام غير ممول بشكل كامل فإن العائدات المحصلة في الحافظة المتاحة للبيع أقل من تكاليف الفوائد بحوالي 58.4 مليون دولار أمريكي.

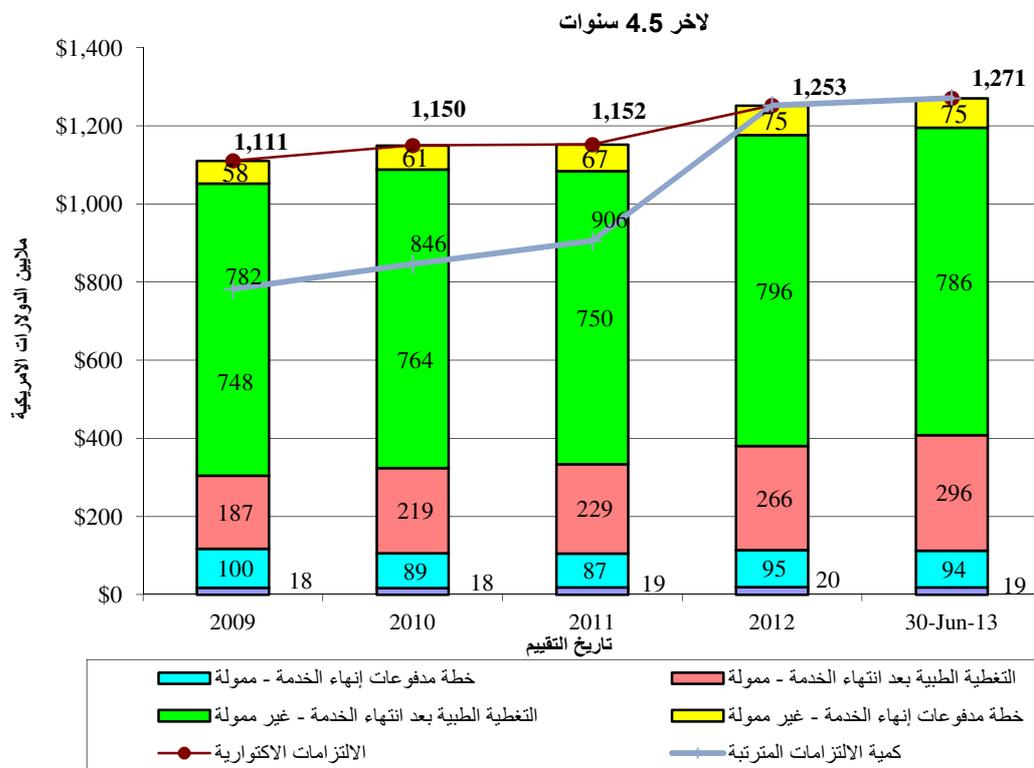
11- وكما سبق أن أُبلغت اللجنة في دورتها الثامنة والأربعين بعد المائة في مارس/آذار 2013، فقد طبقت المنظمة تغييرا في سياستها المحاسبية في نهاية عام 2012 من أجل الاحتساب الكامل لجميع الخسائر الاكتوارية في التزاماتها الناجمة عن الاستحقاقات المحددة لبرامج منافع الموظفين². وقد أسفر التغيير فيما يتعلق بالخطط الثلاث الأولى عن الاحتساب الكامل لمبلغ 296.0 مليون دولار أمريكي من الخسائر الاكتوارية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2012 مباشرة كإيرادات محتجزة.

² الفقرة 10 من الوثيقة FC 148/3.

12- وفي 30 يونيو/حزيران 2013 بلغت قيمة الالتزامات غير الممولة المتعلقة بالموظفين 861.8 مليون دولار أمريكي تشكل منها التغطية الطبية بعد الخدمة 786.5 مليون دولار أمريكي، ويشكل منها صندوق مدفوعات نهاية الخدمة 75.3 مليون دولار أمريكي. ويعرض الجدول 4 تحليل مجمل الالتزامات الاكتوارية مفصلاً بحسب الخطة وبحسب حالة التمويل.

الجدول 4

الالتزامات المتعلقة بالموظفين: مجمل الالتزامات بحسب الخطة وحالة التمويل



13- لدى استعراض المقترحات المتعلقة بتحسين الصحة المالية والسيولة والاحتياطيات للمنظمة كما ترد في برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2014-2015 في دورتها الثامنة والأربعين بعد المائة في مارس/آذار 2013، طلبت لجنة المالية أن يجرى استعراض شامل خلال دورتها العادية المقبلة بشأن تجديد موارد صندوق رأس المال العامل وحساب الاحتياطي الخاص. وتعرض الفقرات 14 إلى 18 أدناه آخر حالة مسجلة لهذين الحسابين، والاعتبارات السابقة للأجهزة الرئاسية بشأن التوصيات ذات الصلة بهذا الموضوع.

تجديد موارد صندوق رأس المال العامل

14- تم تحديد المستوى المسموح به لصندوق رأس المال العامل في عام 1991 من أجل حماية برنامج العمل العادي للمنظمة في الفترات التي تشوبها الصعوبات على صعيد السيولة. وقد عنى وجود هذا الصندوق، بالإضافة إلى أي رصيد متاح لحساب الاحتياطي الخاص، أن لجوء المنظمة إلى الاقتراض الخارجي لتغطية النواقص في السيولة هو بمثابة الملاذ الأخير. وحين تم إنشاء الاحتياطي، كان مستوى صندوق رأس المال العامل الممثل يبلغ تقريبا شهرا واحدا من التدفق النقدي للبرنامج العادي.

15- غير أنه في السنوات الماضية، ثبت أن مستوى هذين الصندوقين غير كاف لتفادي اللجوء إلى الاقتراض الخارجي وأن الرصيد الحالي البالغ 25.7 مليون دولار أمريكي لم يعد يمثل شهرا واحدا من التدفق النقدي التشغيلي للبرنامج العادي. وقد أحيطت لجنة المالية علما بأنه من أجل مواكبة الاحتياجات النقدية التشغيلية في مواجهة التأخيرات المستمرة في سداد مساهمات الأعضاء، تتوجب زيادة الصندوق إلى مبلغ يوازي تقريبا شهرين من التدفق النقدي للبرنامج العادي، أي ما يعادل تقريبا مبلغ 90 مليون دولار أمريكي.

16- وقد قامت قرارات المؤتمر الأخيرة، بما يشمل الدورة الثامنة والثلاثين في عام 2013، بإجراء تجديد موارد صندوق رأس المال العامل إلى الفترات المالية المقبلة.

تجديد موارد حساب الاحتياطي الخاص

17- ينص قرار المؤتمر رقم 81/13 على وجوب إبقاء حساب الاحتياطي الخاص على مستوى 5 في المائة من ميزانية العمل الفعلية للمنظمة. وقد بلغت قيمة ميزانية الفترة 2014-2015، 1.005.6 مليون دولار أمريكي وكان رصيد حساب الاحتياطي الخاص البالغ 5 في المائة يوازي ما مجموعه 50.3 مليون دولار أمريكي. وبما أن رصيد هذا الحساب كان يبلغ في 30 يونيو/حزيران 2013، 19.1 مليون دولار أمريكي، فسيكون من الضروري تجديده بمبلغ 31.2 مليون دولار أمريكي من أجل إعادته إلى المستوى المسموح به.

18- وقد استذكر المؤتمر في دورته عام 2009، في أعقاب إقرار المقترحات التي قدمها المدير العام إلى لجنة المالية والمجلس، بأن حساب الاحتياطي الخاص قد سحب منه مبلغ 6.4 مليون دولار أمريكي في عام 2006 لتسديد جزء من الزيادة في مرتبات موظفي الخدمة العامة في المقر الرئيسي التي لم تكن متوقعة ولم تكن مدرجة في الميزانية، على اعتبار أنه سيتم تجديد موارد الحساب بمبلغ مماثل. وقد قامت قرارات المؤتمر الأخيرة، بما يشمل الدورة الثامنة والثلاثين في عام 2013 بإجراء تجديد موارد الحساب إلى الفترات المالية المقبلة.

رصيد الحساب العام والحسابات ذات الصلة

19- زاد عجز الحساب العام بنسبة 75.4 مليون دولار أمريكي من 641.3 مليون دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2011 إلى 716.6 مليون دولار أمريكي في 30 يونيو/حزيران 2013. وتعزى الزيادة في العجز إلى زيادة بقيمة 296.0 مليون دولار أمريكي كنتيجة للاحتساب الكامل للالتزام المتعلق بخطط الموظفين في 31 ديسمبر/كانون الأول 2013 مقابل احتساب إيراد سنة كاملة في 2013 من اشتراكات البلدان الأعضاء، في حين أن وحدها مصروفات 6 أشهر قد ترتبت في 30 يونيو/حزيران 2013. ومن المتوقع أنه بحلول 31 ديسمبر/كانون الأول 2013، سيكون العجز قد زاد ليبلغ 948 مليون دولار أمريكي.

إنفاق برنامج التعاون التقني والإيرادات المؤجلة

20- خلال فترة السنتين 2012-2013 بلغ إنفاق برنامج التعاون التقني المخصص من اعتماد الفترة 2012-2013، 25.5 مليون دولار أمريكي في حين أن الإنفاق المخصص من اعتماد الفترة 2010-2011 قد بلغ 47.5 مليون دولار أمريكي. وقد بقي متوسط الإنفاق الشهري لبرنامج التعاون التقني مستقراً خلال الفترة على مستوى 4.1 مليون دولار أمريكي حتى 30 يونيو/حزيران 2013 مقارنة بمتوسط الـ4.0 مليون دولار أمريكي خلال فترة السنتين 2010-2011. وبالمقارنة مع متوسط الإنفاق خلال فترة المقارنة المنتهية في 30 يونيو/حزيران 2011 البالغ 3.3 مليون دولار أمريكي، فقد ارتفع الإنفاق الشهري لبرنامج التعاون التقني. وفي 30 يونيو/حزيران عام 2013، بلغ مجموع الإيرادات المؤجلة لبرنامج التعاون التقني (أي الاعتمادات المتاحة) 102.6 مليون دولار أمريكي.

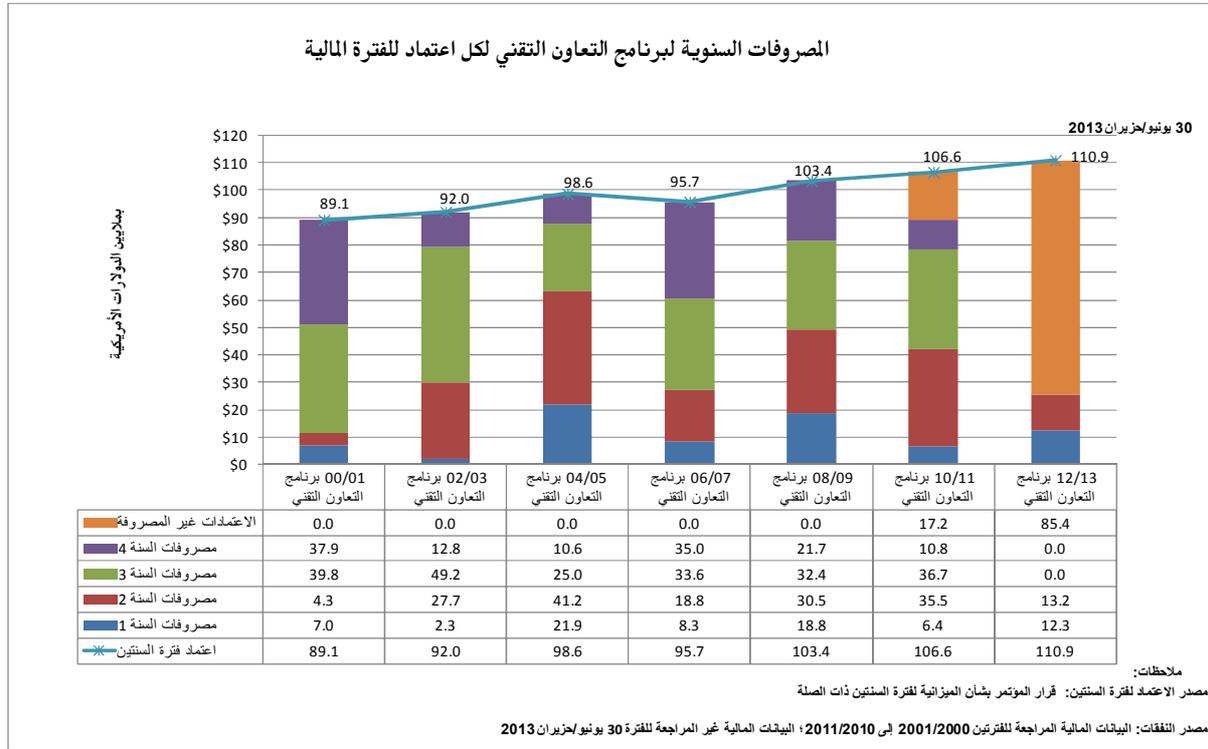
21- يظهر الجدول 5 أدناه متوسط الإنفاق الشهري لبرنامج التعاون التقني لجميع الاعتمادات:

الجدول 5

متوسط الإنفاق الشهري لبرنامج التعاون التقني						متوسط الإنفاق الشهري
الفترة الزمنية						
2005-2004	2007-2006	2009-2008	30-يونيو/حزيران_2013	2011-2010	30-يونيو/حزيران_2013	
24 شهراً	24 شهراً	24 شهراً	18 شهراً	24 شهراً	18 شهراً	
5.2	2.5	4.9	3.3	4.0	4.1	

22- يبيّن الجدول 6 إنفاق برنامج التعاون التقني (بما في ذلك المستحقات) لجميع فترات الاعتمادات والاعتماد المتاح (أي الإيرادات المؤجلة) لبرنامج التعاون التقني لكل عام من 1 يناير/كانون الثاني 2004 إلى 30 يونيو/حزيران 2013. ويمثل الإنفاق المتكبد مقابل اعتمادات الفترة 2012-2013 ما نسبته 23 في المائة من الاعتمادات المتاحة. وسيكون الرصيد متاحاً للإنفاق حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2015، بالإضافة إلى الاعتماد الجديد لكل سنة تقويمية. ويمثل الإنفاق المتكبد خلال الفترة 2012-2013 في 30 يونيو/حزيران 2013 مقابل الرصيد المرحل من اعتمادات الفترة 2010-2011 ما نسبته 73.4 في المائة فقط، ويتماشى ذلك مع توقع الاستخدام الكامل بحلول نهاية فترة السنتين 2012-2013.

الجدول 6



الدخل المؤجل لخطة العمل الفورية

23- اعتباراً من 31 ديسمبر/كانون الأول 2011، وكما أجاز قرار المؤتمر رقم 2011/5 فقد رحلت المنظمة مبلغ 8.7 مليون دولار أمريكي من الرصيد غير المنفق من اعتمادات فترة السنتين 2010-2011 لصالح التنفيذ الكامل لخطة العمل الفورية، بما في ذلك تكاليف الاستثمار مرة واحدة في خطة العمل الفورية التي ستترتب خلال الفترة المالية 2012-2013. ومن أصل هذا المبلغ، تم تخصيص 0.5 مليون دولار أمريكي للتكاليف الاستثمارية مرة واحدة لخطة العمل الفورية التي أجلت للفترة 2010-2011، فيما تقوم البقية، أي 8.2 مليون دولار بتعديل كفة التكاليف الاستثمارية لخطة العمل الفورية للفترة 2012-2013 والمساهمة في تعزيز مكاسب الكفاءة ووفورات المرة الواحدة، بحسب ما أجازته المؤتمر في يوليو/تموز 2011.

الخسائر الناتجة عن فروق أسعار الصرف

24- خلال فترة الـ 18 شهراً المنتهية في 30 يونيو/حزيران 2013 سجلت المنظمة خسارة بلغت قيمتها 6.5 مليون دولار أمريكي، وقد نشأت أغلبية الخسائر في المنظمة في الجزء المتعلق باليورو من الأنصبة المقررة للبلدان الأعضاء³. وقد شكلت فروق صرف العملات الأجنبية المدعومة بالنقدية التي تكبدتها المنظمة، خسارة مبلغ مليون دولار أمريكي خلال تلك الفترة. وقد نقلت هذه الخسارة إلى حساب الاحتياطي الخاص تماشياً مع الاتفاق الذي توصلت إليه البلدان الأعضاء لوضع حد لتقلبات الصرف من اليورو إلى الدولار (غير نقدي) إلى حساب الاحتياطي الخاص خلال انعقاد الدورة الخامسة والثلاثين بعد المائة للجنة المالية كما جاء في الوثيقة FC 135/2.

³ تنشأ فروق الصرف لدى تحصيل الاشتراكات وأيضاً عند تحويل الرصيد المتبقي للاشتراكات في نهاية الفترة.

توقعات التدفق النقدي لعام 2013 (البرنامج العادي)

25- يعرض الجدول 7 أدناه وضع سيولة البرنامج العادي الموحد للمنظمة في الأجل القصير عند نهاية الشهر (ويشمل النقد ومعادلات النقدية) من 1 يناير/كانون الثاني 2013 إلى 30 يونيو/حزيران 2013 وتوقعها حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2013. وقد وردت جميع الأرقام بملايين الدولارات الأمريكية. أما الوضع الاستهلاكي للتدفق النقدي على مستوى 105 ملايين دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2012 فأعلى مما كان عليه في السنوات الماضية نظرا إلى ازدياد تحصيل الاشتراكات ومتأخرات الدفع في المراحل الأخيرة من عام 2012. ومن النقاط الرئيسية الناشئة والافتراضات الواردة في بيانات التوقعات لعام 2013 فهي ما يلي:

- تبلغ النسبة المئوية للاشتراكات المقدرة لعام 2013 والتي سددتها الدول الأعضاء للمنظمة في 30 يونيو/حزيران 2013، 53 في المائة، وهو معدل تحصيل للإيرادات أعلى من الـ45 في المائة التي سجلت في العام الماضي.
- يقوم معظم كبار المساهمين بتسديد اشتراكاتهم للسنة الحالية تماشيا مع نمط الدفع السائد في العام الماضي. وتعزى زيادة معدل التحصيل مقارنة بالعام الماضي إلى قيام العديد من الدول الإضافية بتسديد اشتراكاتها للسنة الحالية في فترة أبكر من عام 2013 منها في عام 2012.

26- استنادا إلى أنماط الدفع الماضية للأعضاء ومستوى النقدية في البرنامج العادي في 30 يونيو/حزيران 2013، من المتوقع أن تكون سيولة المنظمة كافية لتغطية الاحتياجات التشغيلية حتى نهاية عام 2013. وتعكس التوقعات الحالية أنماط الدفع لعام 2012 لكثير المساهمين وهي قد تتغير بعد تلقي تأكيد من الأعضاء بشأن تواريخ الدفع المتوقعة. وفي حال لم يقم المساهم الكبير بتسديد اشتراكاته كما هو متوقع خلال الفترة المتبقية من عام 2013، فقد تكون سيولة المنظمة عرضة للخطر خلال الأشهر الأخيرة من السنة. وبالتالي فإن دقة التوقعات في الجدول 7 أدناه ستكون رهن التوقيت الفعلي لتحصيل أكبر الاشتراكات في عام 2013.

الجدول 7

